

Distr.: General
28 February 2020
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 26 شباط/فبراير 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم أنّ الصين ستعقد، خلال توليها رئاسة مجلس الأمن في شهر آذار/مارس، مناقشةً لمجلس الأمن يوم الأربعاء، 11 آذار/مارس 2020، عن موضوع "السلام والأمن في أفريقيا: مكافحة الإرهاب والتطرف في أفريقيا". وتجدر الإشارة إلى أنه من المهم لتطلع عليها الدول الأعضاء التي ترغب في المشاركة في هذه المناقشة (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دجانغ دجون

السفير فوق العادة والمفوض

الممثل الدائم

لجمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة 26 شباط/فبراير 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والصينية]

مذكرة مفاهيمية للمناقشة التي سيعقدها مجلس الأمن يوم 11 آذار/مارس 2020 عن موضوع "السلام والأمن في أفريقيا: مكافحة الإرهاب والتطرف في أفريقيا"

أولا - معلومات أساسية

1 - تعترم الصين، خلال توليها رئاسة مجلس الأمن في شهر آذار/مارس 2020، عقد مناقشة للمجلس في 11 آذار/مارس.

2 - إنّ أفريقيا، بوصفها القارة التي تنطوي على أكبر إمكانات التنمية، تعاني بمرارة من الإرهاب ومن التطرف العنيف عندما يفضي إلى الإرهاب (يُشار إليه فيما يلي باسم "التطرف العنيف")، وهي قد باتت خط المواجهة في الحرب العالمية على الإرهاب. وقد دأبت الجماعات الإرهابية، بما في ذلك تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وبوكو حرام وحركة الشباب، على التخطيط منذ سنوات لشن هجمات إرهابية في الجزائر وشمال مالي وشمال شرق نيجيريا والكاميرون وتشاد والصومال ومناطق أخرى، مما تسبب في إصابات فادحة في صفوف المدنيين وفي التشريد. كما أنّ دائرة الآثار غير المباشرة للأزمة الليبية آخذة في الاتساع. وقد أدى التدفق الهائل للإرهابيين والمتطرفين من الجمهورية العربية السورية إلى ليبيا إلى تصاعد الاضطرابات في منطقة الساحل وحوض بحيرة تشاد، ومن الممكن أن تمتد هذه الاضطرابات إلى الجنوب الأفريقي.

3 - إنّ الإرهاب يلحق خسائر فادحة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أفريقيا. وبسبب البطالة وعدم كفاية التعليم، يشكل الشباب الشريحة الأكثر عرضة للأيدولوجيات المتطرفة، مما يزيد من تعميق الانقسام الاجتماعي. لذلك، أصبحت مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف محط اهتمام الدول الأعضاء الأفريقية واهتمام المجتمع الدولي.

4 - وخلال المناقشة العامة في الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة، أعرب قادة العالم عن إرادة سياسية قوية في تعزيز التعاون لمنع الإرهاب ومكافحته. وفي تموز/يوليه 2019، اشترك مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب مع كينيا في عقد المؤتمر الإقليمي الأفريقي الرفيع المستوى المعني بمكافحة الإرهاب ومنع التطرف العنيف المفضي إلى الإرهاب. وقد اتفق القادة الأفارقة على بناء توافق في الآراء، وتعزيز تبادل الخبرات، ووضع استراتيجية شاملة وجامعة في مجال مكافحة الإرهاب.

5 - وقد دأبت الدول الأفريقية الأعضاء على إيلاء أهمية كبيرة لمسألة مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف. ومنذ عام 1992، اعتمد الاتحاد الأفريقي (منظمة الوحدة الأفريقية سابقاً) عدة مبادرات بشأن العمل المشترك على مكافحة جريمة الإرهاب. وفي تموز/يوليه 1997، اعتمدت منظمة الوحدة الأفريقية اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية لمنع الإرهاب ومكافحته. وفي أيلول/سبتمبر 2002، اعتمد الاتحاد الأفريقي خطة عمل الجزائر المتعلقة بمنع ومكافحة الإرهاب في أفريقيا، وقرر تعزيز التعاون على مكافحة الإرهاب ضمن مجالات من قبيل الشرطة ومراقبة الحدود، والتدابير التشريعية والقضائية وتبادل المعلومات، وقرر

إنشاء المركز الأفريقي للدراسات والبحوث المتعلقة بالإرهاب. وفي شهر كانون الثاني/يناير 2015، أيد مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي نشر فرقة عمل مشتركة متعددة الجنسيات لمكافحة بوكو حرام. وفي شهر نيسان/أبريل 2017 أيد المجلس نشر قوة مشتركة تابعة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل من أجل مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية في هذه المنطقة.

ثانياً - إجراءات مجلس الأمن

6 - ظلّ مجلس الأمن يبدي التزاماً بالتعاون الدولي على مكافحة الإرهاب، مع التركيز على مساعدة أفريقيا في التصدي بفعالية أكبر لهذا الإرهاب. وفي شهر شباط/فبراير 2019، أجرى مجلس الأمن مناقشة كان موضوعها: "إسكات دوي المدافع في أفريقيا". واتخذ مجلس الأمن القرار 2457 (2019) الذي رحب فيه بخارطة طريق الاتحاد الأفريقي الرئيسية للخطوات العملية لإسكات دوي المدافع في أفريقيا بحلول عام 2020. وفي آذار/مارس 2019، اتخذ مجلس الأمن القرار 2461 (2019)، الذي مدد بموجبه ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال وذلك من أجل مواصلة دعم حكومة الصومال في تعزيز قدرتها على منع ومكافحة الإرهاب والتطرف العنيف. وفي حزيران/يونيه 2019، اتخذ مجلس الأمن القرار 2480 (2019)، الذي مدد بموجبه ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وواصل تقديم الدعم العملي واللوجستي للقوة المشتركة التابعة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل. وفي أيلول/سبتمبر 2019، عقد مجلس الأمن جلسة إحاطة وزارية حول موضوع "السلام والأمن في أفريقيا: الشراكة من أجل تعزيز السلام والأمن الإقليميين". وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، عقد مجلس الأمن جلسة إحاطة عن العنف والإرهاب بين القبائل في غرب أفريقيا، واعتمد بيانا بشأن تعبئة الشباب لإسكات دوي المدافع في أفريقيا بحلول عام 2020 (S/PRST/2019/15).

7 - وينبغي لمجلس الأمن أن يواصل توجيه انتباه الدول الأعضاء إلى مسألة مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف في أفريقيا. وينبغي له أيضاً أن يستغل مناسبة الاستعراض السابع الذي يجري كل سنتين لاستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب كفرصة لكي يواصل العمل بشكل شامل على تنفيذ هذه الاستراتيجية وقراراته ذات الصلة، ولكي يزيد من الدعم المقدم لأفريقيا في مساعيها من أجل القضاء على ويلات الإرهاب والتطرف العنيف.

ثالثاً - التركيز

8 - تهدف المناقشة إلى توفير منبر للدول الأعضاء لكي تتحاور بشأن مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف في أفريقيا، ولكي تحث، في ضوء محدودية قدرة الدول الأعضاء الأفريقية، على توجيه المزيد من الاهتمام والإسهام الدوليين نحو مساعدة البلدان الأفريقية على مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف بطريقة متكاملة من أجل تحقيق السلام والاستقرار في أفريقيا. وتُشجّع الدول الأعضاء على التركيز على المواضيع التالية:

(أ) التهديد الخطير الذي يشكله الإرهاب يتطلّب رداً مشتركاً. كيف تستطيع الأمم المتحدة، بوصفها المنظمة الحكومية الدولية الأكثر عالمية وموثوقية، أن تؤدي دوراً تنسيقياً وقيادياً أفضل في عملية التصدي المشترك للإرهاب والتطرف العنيف في أفريقيا؟

- (ب) التخلف عاملٌ رئيسي وراء انتشار الإرهاب والتطرف العنيف في أفريقيا. ما الذي ينبغي عمله للقضاء على منبت الإرهاب والتطرف العنيف من خلال التنمية الاقتصادية والاجتماعية؟
- (ج) البلدان الأفريقية لديها قدرات وموارد ووسائل محدودة لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف. ما هي الكيفية التي ينبغي للأمم المتحدة وللمجلس الأمن أن يساعدا بها على تعزيز بناء القدرات في البلدان الأفريقية وعلى تقديم المزيد من الدعم للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية مثل الاتحاد الأفريقي؟
- (د) قطع قنوات التمويل هو بمثابة إجراء فعال في مكافحة الجماعات الإرهابية. في ضوء الحالة الراهنة في أفريقيا، كيف يستطيع المجتمع الدولي أن يساعد في القضاء على آليات وقنوات تمويل الجماعات الإرهابية في البلدان الأفريقية، وذلك من أجل التصدي بفعالية أكبر لأنشطة تمويل الإرهاب؟
- (هـ) المقاتلون الإرهابيون الأجانب يتنقلون عبر الحدود، وينشرون الأيديولوجيات الإرهابية والمتطرفة، ويستهدفون الهياكل الأساسية في بلدان المنشأ والعبور والمقصد، ويزيدون من حدة النزاعات الإقليمية. كيف يمكن، من خلال التدابير التي تشمل تعزيز مراقبة الحدود وتبادل المعلومات، التصدي للتهديدات الأمنية الناجمة عن حركة المقاتلين الإرهابيين الأجانب عبر الحدود؟
- (و) يجب ألا تصبح الإنترنت ملاذ حرا بالنسبة للإرهابيين. وينبغي تكثيف الجهود من أجل القضاء على استخدام الجماعات الإرهابية للإنترنت لنشر الأيديولوجيات المتطرفة وللتحريض على الأنشطة الإرهابية. كيف يمكن التصدي بفعالية للحيلولة دون استخدام الإرهابيين للإنترنت ولوسائل التواصل الاجتماعي؟
- (ز) توطيد التعليم هو بمثابة أداة هامة للحد من انتشار الأيديولوجيات الإرهابية والمتطرفة. والتعليم المهني يساعد على تعزيز إعادة إدماج الإرهابيين والمتطرفين في المجتمع من خلال العمالة. ما الذي يمكن عمله، إذا، لإعطاء التعليم دورا أكبر في مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف؟ وعلى وجه الخصوص، كيف السبيل إلى تمكين الفئات الضعيفة، بما في ذلك النساء والشباب، بشكل أفضل حتى يتم تجنب تأثير الأفكار المتطرفة؟
- (ح) مكافحة الإرهاب والتطرف في أفريقيا تتطلب اتباع نهج شامل وسياسات متكاملة ضمن المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والأيديولوجية من أجل معالجة الأعراض والأسباب الجذرية على حد سواء. كيف يمكن صياغة استراتيجية شاملة لمكافحة الإرهاب والتطرف في أفريقيا؟ وكيف يمكن لهذا الغرض الاستفادة بشكل أفضل من دور المرأة والشباب؟

رابعا - الشكل والنتائج

- 9 - الدول الأفريقية الأعضاء مدعوة لحضور المناقشة وللإدلاء بالبيانات. وستعقد المناقشة في قاعة مجلس الأمن يوم 11 آذار/مارس 2020، وستولى رئاستها الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة، السيد دجانغ دجون. ومن المتوقع أن يعتمد المجلس بيانا لرئيس المجلس.